التعليق على تفسير ابن سعدي)٣٠١(سورة الممتحنة الآيات)٦ - ٩ (

محمد الشرافي

قد كانت لكم اسوة حسنة بابراهيم والذين معه ايش معنى اسوة؟ بعطيك خيارات اسوة يعني عدو قدوة رسول قدوة ثانية قدوة ها يعني قدوة صح يلاه نسأل محمد ابراهيم يلاه ما في محمد الا انت - 00:00:02

ابراهيم منو هذا واش ابراهيم هذا؟ قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم من ابراهيم ها اه احسنت يعني نبي الله ابراهيم طيب هو بعد محمد صلى الله عليه وسلم ولا قبله - 00:00:45

قبله يعني يلا وش يصير له من جهة النسب ها ها ايش ايش يعني جده صح ينتهي ينتهي نسبه الى اسماعيل ابن ابراهيم صح طيب شيخ وليد ايش معنى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم - 00:01:08

اعظم شيء ما هو هي التوحيد توحيد حينما فارق قومه انهم كانوا مشركين ومنه قوله اذ قالوا لقوم انا برآء ايش معنى برآء برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله - 00:01:44

وش وش عكس البراءة احسنت اذا البراءة هي البعد والبغظاء والتبري وترك ما هم عليه شيخ عبد الله والذين معه من الذين مات ها ايش اتباعه المؤمنون طيب كم اتبع ابراهيم عليه السلام - 00:02:18

طيب هناك اثنان مشهوران ورد ذكر في القرآن والسنة رجل وامرأة يلا قربتها لك اسماعيل بعدين في واحد قبله يلاه احسنت لوط لوط ماذا يكون لابراهيم ها ايش لوط بالنسبة لابراهيم - 00:02:54

عليهما السلام ابن اخيه ابن اخيه هرم طيب ايضا هناك امرأة مشهورة وهي زوجته سارة سارة كانت مؤمنة حينما رؤي بالجبار الملك الجبار في مصر حينما اراد على نفسها الله حفظها منه - 00:03:34

العلماء قالوا والذين معه اتباعه المؤمنون او الانبياء عليهم الصلاة والسلام من ذريته فانهم معه في الايمان طيب قوله سبحانه عنهم انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله محمد - 00:04:01

هل معنى هذا ان قوم ابراهيم يعبدون الله واتباعه بيعبر لا قوم ابراهيم شف انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله اه ما يعبدون ابدا احسنت اذا يعبدونه عبادة غير شرعية - 00:04:27

من عبادة الشرك وابات الشرك لا تسمى عبادة كما ان الصلاة بغير طهارة لا تسمى لا تسمى صلاة كفرنا بكم يعني انكرنا ما انتم عليه وجحدنا ما انتم عليه وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء. ايش معنى بدأ؟ ضاع - 00:04:57

ابتدأ يعني؟ ظهر ظهر. ظهر وظهر فيه انه يجب على المسلم ان يظهر العداوة والبغضاء للمشركين والكافرين طيب هل هذي دائما ولا في حال قوة المسلمين الجواب القوة لو كنا مستضعفين - 00:05:23

حين نتعامل بحسب الظروف قال هذه من التقية التي يستخدمها بعض اهل البدع؟ الجواب لا اولئك يبطنون البغظ والاعداوة للسنة ويظهرون لهم الحب وهم قلوبهم قلوب شياطين طيب الى متى تستمر هذه العداوة البغضاء - 00:05:47

حتى يؤمنوا بالله وحدة طيب اللهم اهد هديت من زكريا هناك شيء واحد استثني من هذا القدوة ما هو استغفار ابراهيم لابيه طيب لماذا ابراهيم عليه السلام استغفر لابيه وهو مشرك - 00:06:15

وعده احسنت قال الله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لنبيه الا عن موعته وعد هيئة. فلما تبين انه عدو لله تبرأ منه طيب قوله

سبحانه ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير. بمعنى توكلنا - 00:06:44
بقلوبنا في جلب المنافع ودفع المضار واليك المصير مرجع شرعا ولا قدرا شرعا وقدرا طيب قولوا سبحانه ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا امة لا تجعلنا فتنة الذين كفروا. وش معناها - 00:07:11
ما يقول كيف يقولون اذا احسنت اذا فاذا رأوا استظعاف المسلمين قال لو كانوا على حق كانوا اقوياء الم يدخل ايضا فتنة ان الذين فتنوا المؤمنين اشمعنى فتنة ان يعذبونا تنفعوا هذا وهذا لها معنيان - 00:07:40
الا يعذبونا ويردون عن ديننا او ان نصدهم بحارنا عن الدخول في الاسلام ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد الغني الحميد ما هاتان الكلمتان محمد الغني الحميد صح اسمان معنى الغنى ان الله عز وجل مستغن عن غيره. وكل احد فقير الى الله. طيب حتى التجار - 00:08:28
هاجد اصبعك ها نعم فحتى التاجر فقير فقير في ادنى يعني مقومات الحياة الهوا هل يمكن تجارته تخليه ينتفع بالهوا هل يمكن تجارب تخلي الدم يمشي في عروقه ما فيها قلبه ينبض للامر بيد الله - 00:09:10
طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع مسلمين - 00:09:36
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان ارجوا الله واليوم الاخر. ومن يتول فان الله هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة. والله - 00:09:59
والله غفور رحيم. لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم. ان تبروهم وتقسطون بهم ان الله يحب المقسطين. انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم واخرجوكم من دياركم وظاهروا على - 00:10:29
اخراجكم ان تولوهم. ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد - 00:11:09
قوله سبحانه لقد هذه الكلمة تتكرر في القرآن كثيرا وفي كلام النبي صلى الله عليه وسلم وفي كلام العرب وهي للتوكيد وهي تحوي ثلاث كلمات لقد الاول القسم المقدر لان التقدير والله لقد - 00:11:40
وعرفنا القسم المقدر من اللام المؤكدة وتسمى الموطئة للقسم. والثاني اللام لان الله من التوكيد والثالث قد التي هي التحقيق طيب وهذا وهذا من البلاغة هذا من البلاغة في كلام العرب يحتاج الكلام للتوكيد جاءت المؤكدات. طيب لقد كان لكم - 00:12:10
اسوة حسنية حقا لكم فيهم قدوة تمتثلون ما فعلوا لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة فيما سبق الله عز وجل قال اذ قالوا وقلنا برءاء منكم من اهم ما يكون هو التبري من الشرك والمشركين والبعد عنهم - 00:12:43
طيب اسوة حسنة يعني قدوة صالحة يحبها الله عز وجل وقول سبحانه لمن كان يرجو الله واليوم الاخر الجملة هذي يراد بها الاغراء والحث معنى الاغراء الحث والتشجيع لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. يعني يرجو لقاء الله ويرجو ثواب الله. ويرجو اليوم الاخر لان في - 00:13:08
الثواب وفيه الجزاء وفيه الجنة التي وعد المتقون واليوم الاخر اليوم الاخر هو يوم القيامة وسمي باليوم الاخر لانه لا يوم بعده وكم مقداره الجواب خمسون الف سنة خمسون الف سنة؟ نعم - 00:13:36
خمسون الف سنة كما في سورة المعارج قال سبحانه ومن يتولاه ومن يتولى يعني يدبر عن الايمان وعن الاقتداء بابراهيم عليه السلام. ومن معه من المؤمنين والانبياء فان الله هو الغني الحميد - 00:14:02
يعني لن يضر الله شيئا والغني والحميد اسمان من اسماء الله عز وجل يدلان على صفة الغنى وصفة الحمد فالله عز وجل غني مستغن بنفسه لا يحتاج الى شيء لا يحتاج الى انس ولا جن ولا ملائكة - 00:14:20
حتى العرش والكرسي الله عز وجل ليس في حاجتهما لان الله كان ولم يكن شيء معه وصفة الغنى صفة ذاتية لله صفة الغنى صفة

ذاتية لله. وما معنى صفة؟ ما معنى ان الصفة ذاتية؟ الجواب هي التي اتصف الله عز وجل - 00:14:46
الا بها في الازل والحاضر والمستقبل فالله عز وجل كان ولم يزل غنيا عن خلقه طيب العبادات التي امر الله بها وانها قربة الى الله والصدقة من ذا الذي يقرض القرض الحسن - 00:15:12
واعط ان نعطي لله انما نطعمكم لوجه الله هل هذي ان الله ينتفع؟ الجواب لا وانما الذي ينتفع هو العبد وتأتي الايات والاحاديث في تعبير يراد به الحث والاغراء والتشجيع على الاعمال الصالحة - 00:15:35
والا فانه لو كفر الخلق كلهم عن بكرة ابيهم لا يتضرر الله عز وجل بشيء ولو امنوا جميعا ما انتفع الله عز وجل بشيء قال الله تعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم - 00:16:00
وفي الحديث القدسي ان الله عز وجل يقول يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك انت في ملكي شيئا - 00:16:19
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملك شيئا وش الفايدة؟ اسمع يا عبادي انما هي اعمالكم. احصيها لكم ثم اوفيكم اياها. من وجد خيرا فليحمد الله - 00:16:35
ومن وجد سوى غير ذلك فلا يلومن الا الا نفسه اذا فالمنتفع حالا ومآلا هو العبد والمتظرر حالا ومآلا هو العبد فالعبادة قائداتها دنيوية اخروية دنيوية في ان الانسان يرضي الله - 00:16:59
دنيوية في ان الانسان يعيش حياة هادئة مطمئنة. لان الله الذي خلقنا وخلقنا لنعبده فجعل سعادتنا في الطاعة ولو ان العاقل تفكر في هذا لعرف اذا اردت السعادة فكن على منهج الله - 00:17:25
على دين الله على ما يرضي الله والله عز وجل قد ذكر ذلك في عدة مواضع قال الله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن ايش بعدها؟ فلنحيينه حياة - 00:17:48
طيب ترى قسم هذا هنا فيعني والله لنحينه حياة طيبة. طيب حياة طيبة يعني فلوسه واجد فلوس كثير صح ولا السعادة مين في الفلوس؟ كم من الناس عنده مال شقي به - 00:18:07
بل كم من الناس عنده مال كان سببا لموته هذه اللصوص السراق يجون الاغنياء وللفقراء ها دورو الأغنياء كم من الناس قتل بسبب ماله اذا فصار ما له سببا لشقائه - 00:18:28
كم من الناس انحرف بسبب ماله عنده فلوس سافر وراح وجا ثم انحرف لو كان فقيرا جالس جالس ما ما انحرف ولذلك يجب ان نعلم اننا فقراء الى الله والى الله في اعدادنا وامدادنا - 00:18:54
وفي بقاءنا طيب الحميد الحميد لها معنيان المستحق للحمد والحامد لعباده فالله عز وجل مستحق للحمد لكماله كمالا ذاتيا كمال الاسماء كمال الصفات كمال الافعال كمال الخلق كمال التدبير كمال الشرع كمال القدر - 00:19:20
فهو المستحق للحمد. ولذلك جاء كثيرا الحمد في القرآن بل افتتح خمس ايات من القرآن بالحمد اولها واعظمها الفاتحة الحمد لله رب العالمين. كل ركعة نقولها سورة انعام الحمد الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. سورة الكهف سورة - 00:19:50
بعد فاطر سورة سبأ ثم في ثنايا القرآن كثيرا الحمد له الملك وله الحمد ايضا في التسبيحات التسبيح والتهليل. اذا فالحمد الله يحبه ترى يحب الله عز وجل اذا اذا انعم علينا النعمة ان نحمده ان الله ليرضى عن العبد يأكل اكلة فيحمده عليها ويشرب الشر فيحمده عليها - 00:20:19
بلى الله يحمد حتى في المصائب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصابته نعمة قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا صبته ظراء قال الحمد لله على على كل حال - 00:20:47
طيب والحميد بمعنى الحامد عبادة الذين يستحقون ذلك من اطاع الله ومن اتبع رسوله صلى الله عليه وسلم الله يحمده فيثيبه عز وجل قال سبحانه عسى الله ان يجعل بينكم بين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم - 00:21:05
هذي القصة بل هذه الاية تشير الى الى ما حصل من المسلمين تجاه اقاربهم وهل مكة وهكذا كل كل انسان مسلم له قريب كافر يقول

عسى الله ان يجعل بينك وبين الذين عاديت منه - 00:21:33
وده فعداوتك هذي لوصفه بكفره وشركه ونفاقه ومعصيته وعسى الله ان يقلبه فاذا الخير فتكون تلك العداوة ترجع الى الى مودة وقد حصل هذا فكان كثير من الناس مشركا كافرا ثم هداهم الله عز وجل ولا سيما بعد فتح مكة فان الناس انجفلوا - 00:21:51
وانفتح الابواب لهم واسلموا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. حتى كانت سنة تسع للهجرة سنة الوفود. اتت الوفود من اقطار الجزيرة حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر الحج تلك السنة من اجل استقبال الناس - 00:22:20
والا فريضة الحج فرض في السنة التاسعة ولم يحج النبي صلى الله عليه وسلم الا في السنة العاشرة والله قدير يقلب القلوب ويصرفها سبحانه وتعالى كيف يشاء. والله غفور رحيم. فيغفر لهم اذا اسلموا وتابوا - 00:22:42
ثم قال لا ينهاكم الله عن الذين يقاتلكم في الدين. ما مضى فيمن اسلم اسلم وتاب. طب هنا في من بقي نبكي على الكفر وعلى الشرك ما اسلم. طب نعاديهم - 00:23:02
الجواب اسمع لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. تبروهم توصلوا لهم الخير طب خير الدنيوي ولا الديني - 00:23:20
ايش رايكم الجواب الدنيوي الديني هم رفضوا بقوا على كفرهم هنا الخير الدنيوي سواء كانوا من الاقارب او غير الاقارب طيب هذي الاية هل هي في اقارب من مكة او تشمل حتى غيرهم الى وقتنا الحاضر - 00:23:45
الجواب الى وقتنا الحاضر لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. وهذه قاعدة في التفسير بل هو في الحديث انا نأخذ بظاهر اللفظ فالله عز وجل والقرآن للصحابة رضي الله عنهم ابتداء وللامة من بعدهم - 00:24:13
فالله عز وجل يقول لنا جميعا الله لا ينهاكم والنهي هو طلب الكف على وجه الاستعلاء. كفوا عن ذلك الله ما نهانا عن ذلك. ما نهانا عن النبر من لم يقاتلنا - 00:24:34
وان ختم من ديارنا ومن ذلك العمال الذي موجودين الان كثيرون وبعض الناس يسيء اليهم بل ربما يأتي بهم ويظلمهم في الراتب ما يدري من راتب حتى يرجع الى بلاده بفكرة سيئة عن المسلمين - 00:24:49
هذا المسلمين شف الاسلام هذا دينهم يقولون لا لا احد يدخل الاسلام فيصير باخلاقه مانعا للاسلام. بينما كان الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم كانوا باخلاقهم داعين للاسلام حتى ان كثيرا من البلدان لم يصلها الجيش الاسلامي - 00:25:12
ومع ذلك المسلمون فيها اكثر من المسلمين في البلاد التي دخل جاها الجيوش الاسلامية. من ذلك بلدان الان بعيدان عنا وفيهم يمكن نص المسلمين يلا فلبين ثلاطعشر واحد الفلبين. الصين. الصين فيها ما يقرب من ثلاث مئة مليون ترى. شف الصين ذي هذي - 00:25:35
جمعوه نمل نمل يمشون. وراه الصين بلد مسلم اندونيسيا اندونيسيا فيها ميتين وعشرين مليون هذا مدري كم قبل سنة كم سنة كنت اوصل لمئتين وخمسين مليون كلهم مسلمون بكة ابيهم نعم فيهم نصارى فيهم ديانات غير الاسلام لكن جل هؤلاء مسلمين ولذلك في الحج - 00:26:05
تتغمض تظيح في اندونيسيا تعذر من اندونيسيا ما شاء الله تبارك الله وعندهم عجيب نظام وايضا ماليزيا ماليزيا هؤلاء عندهم تنظيم وعندهم انضباط الانسان يتعجب منه ويقول ليت ليتعرف عن هذا - 00:26:33
العرب عندهم فيه الحمد لله فيه انضباط لكن كثير منهم ما يحب الانضباط. يروح يمين يسار ما ظبط من الاسلام العرب هؤلاء مثل يعني اغصان الشجرة كل واحد راح صوب. لكن ما ظبط من الاسلام - 00:26:51
ولذلك اذا ابعدنا عن ديننا حصل خلاف عموما اذا نقول اذا آآ نبر من عندنا لانهم لم يقاتلوننا ولم يخرجوا من ديارنا نعم لو واحد ظهر منه العناد والكره للمسلمين - 00:27:10
في بلادنا ما نبره لكن هل نؤذيه الجواب؟ لا ما نؤذيه ليس هذا من حقنا طيب يمكن هذا؟ نقول نعم يمكن يكون يشتغل مثلا في شركة يشتغل في مؤسسة يشتغل مزرعة وعنده علو واستكبار - 00:27:29

مثل هذا اعرض عنه واظهر له انت ايضا العلو فالاسلام يعلو ولا يعلى لا يعلى عليه لكن جل هؤلاء قد نقول تسعة وتسعين بالمئة منهم ممن ما عندهم ابد هذا. بل بعضهم يتلمس الخلق الحسن - 00:27:50

والاحسان مثل هذا فرصة فرصة طيب يقول بعض الناس هم يبون بس الدراهم يبغى تعطيهم ياكلون يظهر لك الوجه الحسن ويبغضك. قال لا بكيفي هل الله اشترط اننا يحبوننا؟ يا رب اشترط الله عز وجل انهم ما قاتلونا ولا خرجونا من ديارنا - 00:28:08

وقد يكون في اول امره يريد المال فقط يحسب معاملته للمال ثم الله يهديه وكن نهازا الفرص. احسن اليه وادعوا الى الاسلام فكم من الناس يعني اسلم بعد رجع الى بلاده - 00:28:34

ومن لطائف ما سمعت ان شركة تنظنها في الرياض الكلام هذا قديم وكان عندهم رئيس نصراني من الفلبين او من تلك البلاد وكان من عادتهم انهم اذا اذا انتهى يعني الرئيس او الموظف وادعوا بحفل توديع واعطوه هدايا وراح - 00:28:55

جائز هذا ما في بأس فكان بالشركة رجل قلبه حي. كيف حي؟ يعني الباقيين ميتين ما في قلنا لا حياة الايمان حياة الدعوة حياة انتهز الفرص حياة الحرص على على الناس ان يدخلون الدين - 00:29:23

فكان قلبه حيا لكن قال هذا رئيس وش اقول له؟ من سأل الموظفين لكن يعني من كان حيلة فليحذر. فما كان الا ان اعطاه هدية وجعل مع الهدية منشورات دعوية تدعو الى الاسلام بلغته اللي معاه. والرياض ما شاء الله فيه مكاتب نشيطة جدا - 00:29:49

ترجمة لكتب الدعوة باللغات الحية. فاعطاه وكتب له عنوانه وراح. راح الرجل ما يدري. ولا اخذ بعد اظن خمس سنوات او ست سنوات الا تجيه رسالة. فتأملها فاذا هو رئيسهم السابق. واذا هو - 00:30:22

يدعو له ويقول جزاك الله خيرا لما رجعت الى بلادي يقول بعد مدة الله اعلم كم هي يقول نظرت في الكتب التي اعطيتني والمنشورات والمطويات والفقراءتها وصار عندي استثارة واعجاب وقرأت وقرأت وقرأت - 00:30:49

ثم اسلمت والان ابشرك اني مسلم وعندي مركز اسلامي نعم شف له ريس وعنده فلوس واجد الله عز وجل يفتح عليه فالانسان معاملتك لهؤلاء ما تدري انت ما تدري فالله عز وجل - 00:31:13

بل قال سبحانه ان الله يحب المقسطين. هذا حث لنا ان نقصد لهم ونحسن اليهم قال سبحانه المفهوم الاية السابقة انما ينهاكم الله عن الذين قاتلكم في الدين واخرجكم من دياركم وظاهروا عن اخراجكم - 00:31:34

قاتلوا واخرجوكم طردوكم من بلادكم من مكة وهكذا الان وايضا عاونوا على اخراجكم ان تولوهم لا تحبونهم ولا تناصرونهم ومن يتولهم يعني منكم فاولئك هم الظالمون وهذا الظلم هل هو الاكبر ام الاصغر - 00:31:51

ولا شك انه محرم لكن يحتمل انه اكبر اذا عاونهم على المسلمين كملوا هاه بقصد ان يظهروا على المسلمين وان عاونهم في دنياهم او بغير قصد ظهور مع المسلمين فهذا محرم ولا يجوز لكن لا يخرج عن عن الملة - 00:32:14

نعم قال ابن سعدي رحمه الله تعالى ثم كرر لا في قوله تعالى قد كان لكم اقرانه في قوله تعالى ولقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم واليوم الاخر ومن يتولى فان الله - 00:32:43

والغني الحميد قال رحمه الله كرر الحث لهم على الاقتداء بهم وقال لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة وليس كل احد تسهل عليه هذه الاسوة وانما تسهل على من كان يرجو الله واليوم الاخر فان الايمان واحتساب الاجر والثواب - 00:33:07

يسهل على العبد كل عسير ويقلل لديه كل كثير ويوجب له الاكثار من الاقتداء بعباد الله الصالحين والانبياء والمرسلين فانه يرى نفسه مفتقرا ومضطرا الى ذلك غاية الاضطرار. ومن يتولى اي عن طاعة الله والتأسي برسل الله فلن - 00:33:27

الا نفسه ولا يضر الله شيئا فان الله هو الغني اي الذي له الغنى التام المطلق من جميع الوجوه فلا يحتاج الى احد من خلقه بوجه وقوله الحميد اي في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله فانه محمود على ذلك كله - 00:33:47

ثم اخبر تعالى ان هذه العداوة التي امر الله بها المؤمنين للمشركين ووصفهم بالقيام بها وايضا قلنا الحميد انا الحامض الحامض لمن يستحق ذلك من العبادة ثم اخبر تعالى ان هذه العداوة التي امر الله بها المؤمنين للمشركين ووصفهم بالقيام بها انهم ما داموا على شركهم وكفرهم - 00:34:07

انهم ان انتقلوا الى الايمان فان الحكم يدور مع علته. والمودة الايمانية ترجع. فلا تيأسوا ايها المؤمنون من رجوعهم الى الايمان فعسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة - 00:34:34

اي سببها سببها رجوعهم الى الايمان. وقوله والله قدير اي على كل شيء. ومن ذلك هداية القلوب وتقليبها ومن حال الى حال. وقوله والله غفور رحيم اي لا يتعظمه ذنب ان يغفره ولا يكبر عليه عيب ان يستره - 00:34:52

قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو غفور رحيم. وفي هذه الاية اشارة وبشارة باسلام بعض المشركين الذين كانوا اذ ذاك اعداء للمؤمنين. وقد - 00:35:12

ذلك ولله الحمد والمنة ولما نزلت هذه الايات الكريمات المهيجة على عداوة الكافرين وقعت من المؤمنين كل موقع وقاموا بها اتمت القيام وتأثموا من صلة بعض اقاربهم المشركين. وظنوا ان ذلك داخل في فيما نهى الله عنه. فاخبرهم الله - 00:35:32

ان ذلك لا يدخل في المحرم فقال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروه وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. اي لا ينهاكم الله عن البر والصلة والمكافأة بالمعروف. والقسط - 00:35:56

من اقاربكم وغيرهم حيث كانوا بحال لم لم ينتصبوا لقتالكم ينصبوا عندك منين تنتصبوا نعم لا لا ينصب لكم الاعداء يعني يكون لكم اعداء لم ينصبوا لقتالكم في الدين والاخراج من دياركم. فليس عليكم جناح ان تصلوهم. فان صلتهم في هذه الحالة لا محذورة - 00:36:16

ولا تبعه كما قال تعالى في الابوين الكافرين اذا اذا كان اذا كان ولدهما مسلما وان جاهداك على ان تشرك بما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا - 00:36:46

وقوله انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين طيب عندكم عندك ينتصب الأولى. نعم الظاهر تكون احسن وان عندك احسن من هنا انتصبوا لقتالكم تا نسخة نعم وقوله انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين اي لاجل دينكم عداوة لدين الله ولمن قام به. واخرجوكم - 00:37:03

من دياركم وظهروا اي عاونوا غيرهم على اخراجكم. نهاكم الله ان تولوهم اي بالنصرة والمودة قول والفعل واما بركم واحسانكم الذي ليس بتول للمشركين فلم ينهاكم الله عنه. بل ذلك داخل في عموم - 00:37:46

بالاحسان الى الاقارب وغيرهم من الادميين وغيرهم. وقوله طيب هنا مسألة احيانا يكون عند الانسان قريب ليس كافرا لكنه فاسق عنده تقصير ربما عنده معاصي مخدرات بلاء فهل للانسان ان يعامله معاملة حسنة؟ ام نقول اهجره - 00:38:06

فان الهجر طريق شرعي للتأديب احسنت نقول بحسب الحال اذا كان هجرك له واعراضك عنه سوف يؤدبه وسوف يقول ليش انا وش مسوي فهنا جرم وان كان بالعكس سوف يزيده نفورا وبعدا يقول احسن - 00:38:35

الساعة المباركة دريت من اول كان هنا لا تفعل طيب لو كان ما يقبل النصح هل لي ان ابره احسن اليه الجواب نعم اذا كنا مأمورين بصلة الكفار وبر الكفار الذين ما قاتلونا ولا نقول يخرجون تألفا لهم - 00:39:03

فالاقارب المعرضين من باب اولى بعض الناس ترى يخطئ في هذا يخطئ وربما ازداد قريبه شرا ازداد جاره شرا واعراضا ما تدري انت وربما لو عاملت باحسان ما تضررت وما دهنت في دين الله - 00:39:28

انت داريت هناك فرق بين المداراة والمداهنة. المداهنة مشي الامور يا رجال حتى اغاني دخان عادي يا رجال لا تشدد الامور لا خليكم تشددون. ها وبين المداراة وانك ما تقره على معصيته لكنك تتلاطف معه - 00:39:54

قلت لعل الله يهديه لكن مهو بشرط شغال صل صل اترك الدخان يا خي يقصر ثوبك خل لحيتك خلاص انتهى الموضوع ما هو بشغلك ذا خلاص لكن كل ما لقت فرصة صر مثل الصياد - 00:40:19

دوز زياد بعض الازبل يا اخي قلت صل ما صلى ايش يسوي ايش رأيك توقف على راسه صل صل صل واحد يكون عنده حكمة ترى انكار المنكر يكفي ان تبلغه - 00:40:37

بلغته بلغ ذمتك انك لا تهدي من احببت ثم يعني مع مع كثرة المخالطة الانسان ايضا يكون يكون عنده حكمة حكمة عل الله يهديه

تجيب له هدية تحسن اليه احتاجك تعاونه - 00:40:54
قد يكون جارك معرض منك ما صلى وما لقيته قدام البيت مبيجر سيارته. على طول فرصة رح له وزين سيارته معه وخذ هذا البنشر قال له لا هو بيستغرب منك خابرك اللي تبيه تبيه تصلي وما صلى - 00:41:13
طيب يقول هذا ويستحي منك وكم من الناس قد يأتي حياء ثم يهديه الله عز وجل نعم وقوله ومن يتولاهم وقوله ومن يتوله ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون. وذلك الظلم يكون - 00:41:33
بالتولي فان كان توليا تاما كان ذلك كفرا مخرجا عن دائرة الاسلام وتحت ذلك من مراتب من بما هو غليظ وما هو دونه. يعني من توي للكفار قد يكون دون ذلك - 00:41:54
يعني بعظ الان الشباب يحب اللاعبين حط جواله باللاعبين بل خلفية جوال واتس اب لاعب وبعضهم في في نيوتة حاطين شعاراتهم وبعض الشعارات فيها الصليب خطر وما يدري وبعضهم يلبس اسم صنم - 00:42:11
وكثير من الناس ما يدرون عن ذلك الان في في الشركة عالمية لها فنايل كنادر وشرابات بل شنط ان اي كي اي وش هي نايكي هكذا تنطق نايكي ان اي كيه اي - 00:42:36
وترجمتها الهة النصر عند الاغريق. تصور هذا مثل هبل واللات والعزى هذي الشركة يقصدون ما يقصد لكن هذا اسم صنم لا يجوز ابدا لا يحل ابدا لبسه طيب في واحد انا تورطت بشرات شنطة بمئتين ريال وش اسوي بها؟ انطلها في الزبالة قلنا شيل الاسم الحمد لله ابعده - 00:43:03
والعجب انهم الان شبابنا ما يلبسون لباس النادي الثاني. بل ما يخلي اهله اذا كان ابوي قوي تشجيع ما يخليه شني اندية الموجودين نادي هزه اه داخلية هاي اشهر ناديين الهلال والنصر. هنا والنصر - 00:43:32
بل حاطين الهلال عدوك والنصر مدري ايش دعوة هذي ترى دعوة الى الكورة الى عداوة فاقول انت ما ترضى تلبس النادي اللي ما تشجعه فكيف تضع على صدرك او على كنادرك اسم الصنم اللي يعبد من دون الله - 00:43:57
لا ومقصود اسمه الهة النصر يعني انتصار عند الاغريق وذاك الشركة الرياضية فكأني نقول هذا هذه خليك تفوز على طول بدك انتبه من هذا وش اسمه؟ نايكي نبهوا الشباب نعم - 00:44:17
خلاص سائلة تقول احسن الله اليك هل يجوز ان ازور المدينة المنورة ومعي عاملة منزلية ديانتها مسيحية ولا تدخلوا المسجد النبوي اما مكة فلا يعني مكة عموما الحرم اما المدينة فيجوز - 00:44:39
دليل ذلك ما ثبت في الصحيحين من ان حين النبي صلى الله عليه وسلم اتوا بثمامة ابن اثال فربطه في المسجد لا يجوز يقول لو تقول احسن الله اليك الاحظ كثرة رمي الناس للنعمة في الشارع فهل يجب علي ان ازيل - 00:45:22
من هذه النعمة واخذها هذا ما يجب لكن امر محمود مستحب والمسؤول عنه من رماه ولو قلنا يجب خلاص كان الواحد شغال يوميا على الزبالات والشوارع يقول احسن الله اليك الذكر بقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. هل هو في في الاجر مثل قول سبحان الله وبحمده مئة مرة - 00:45:48
الله اعلم يقول احسن الله اليك تعرضت للايذاء من شخص وفي كل صلاة ادعو عليه وكل ما اذكره ادعو عليه. هل علي شيء في هذا اذا كان دعاك بقدر مظلمتك فلا بأس - 00:46:15
وان عاقبتم فعاقبوا مثل ما عوقبتم به اما لو كان دعاك فوق مظلمتك فيرجع اليك. مثل واحد مثلا اصدمه وانحاش لف عليه وانحاش وبدي ادعو اللهم عليك به اللهم عطل اركانه واخلص لسانه اللهم حوادث الدنيا عليه اللهم اجعل ابوه يموتون - 00:46:42
يلا اعوذ بالله هذا كثير فلا بأس بقدر ما ظلماتك يقول السائل احسن الله اليك. اذا كان المؤذن يطيل في الاذان فهل يجوز لي الاستغفار او الدعاء بعد الترديد مع المؤذن - 00:47:06
ما في بأس يقول احسن الله اليك ما صحة حديث عندما سمع النبي صلى الله عليه وسلم مزمار الراعي ومعه احد الصحابة ولم ينكر عليه الله اعلم ما ادري يقول احسن الله اليك - 00:47:26

كيف نفرق بين معنى المقسطين في القرآن الله يحب المقسطين لا المقسطين القاسطون والمقسطين المقسط العادل والقاصد الجائر واما القاسطون فكانت جهنم حطبا القاصد الجائر الكافر والمقسط العادل يختلف يقول احسن الله اليك - 00:47:52
اذهب لصلاة الفجر مبكرا ولا اوقظ اهلي للصلاة. فهل اثم عدم ايقاظي لهم لو رجعت اليهم اذا رجعت ايقظهم لكن ان كان المراد اه الرجال الرجال البالغين فلابد ان توقظهم هذا مسؤوليتك - 00:48:19
عيالك مثلا اخوانك اللي تقدر عليهم اما النساء فلا بأس اذا تتركها حتى ترجع الوقت ما زال اخر سؤال قل احسن الله اليك تبرع لمسجد امامه والمصلين كلهم على منهج الخرافة والشرك - 00:48:39
لا لا ما يفعل بدعهم يلا هذا يقول احسن الله اليك فكيف نرد على من يقول ان الله اذا كان غنيا عنا وعن عبادتنا فلماذا خلقنا خلقك لتعبده والله عز وجل لا يسأل عما يفعله مسألون - 00:49:00
وهذا من اعتراض السيء ومن سوء الخلق اذا كان الانسان منهيا ان يعارض اباه الذي ولده وليس له عشر معشار ما لله من نعم ومن فضل كيف يعترض على على قضاء الله وقدره - 00:49:30
هذا هذا امر سيء جدا وهذا من الشيطان في الواقع يعني هو يريد ان يعصي يقول ليش الله يخلقنا حابشر بالسوء نسأل الله السلامة والعافية. ابشر بالشقاء ان تكفر فان الله غني عنكم ولا ارضى للعبادة الكفر - 00:49:51
يقول احسن الله اليك يعني الله عز وجل لا يعبث يقول سبحانه افحسبتم انما خلقناكم عبثا عبثا ومن اسماء الله الحكيم الذي لا يفعله الا لحكمة وبحكمة الا يجوز مثل هذي الايرادات الابليسية هذا الشيطان - 00:50:10
حينما نهى امر الله ان يسجد لادم قال اسجد ما خلقت طينا؟ انا خير مما خلقتني مما خلقت من طين. فلعن الى يوم القيامة مثل هذي افكار شيطانية ادفعها عنك - 00:50:33
وتلهى عنها ولا تستطرد فيها الله امرك بشيء انظر في حكمة الله انظر في خلق الله انظر في شرع الله انظر في نفسك هذا الاحكام العظيم الدقيق دليل في نفس الانسان وفي انفسكم افلا تبصرون - 00:50:45
انظر في الكون الفسيح العظيم هذه النجوم والكواكب والمجرات. انظر في الارض وما خلق الله فيها تنبهر بحكمة الله وعظمته وتقبل عليه وتحبه كان الناس الان مثل ما ذكرنا قبل قليل لاعب - 00:51:05
ابي كورة جلدة دخلها في بين ثلاث شبكات. وبكرة يفشل بعضهم اللاعبين لا كبر ينطر بل بعضهم يموت فقيرا قريت مرة واحد لاعب منتخب عند السعودية يبيع ظهر السوبيا حق مكة كان مليارديرا مدري ملايين ضاع - 00:51:21
ويعجبون بها اليوم ويلعنونه بكرة لاعب ثقيل بالله عز وجل اللي كل عظمة كبرياء الانسان اذا تأمل خلق الله عز وجل انبهر من هذي العظمة ثم نناقشه ليش الله يخلقنا؟ ليش الله يخلقنا؟ اعوذ بالله نسأل الله السلامة والعافية - 00:51:46
انا لله وانا اليه راجعون. عسى الله يثبتنا واياكم على دينه نعم يقول احسن الله اليك كيف نجمع بين هذه الاية قوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض وحديث - 00:52:08
لو ان لي مثل فلان وفلان الحديث هذا اتمنى من فظله بعظ المرظ يعني تاخذونه ولذلك قال بعدها واسألوا الله من فضله تتمنوا ان تاخذه لك ويحرم هو هذا المنهي عنه اما تتمنى مثله فجائز - 00:52:23
ولذلك قال واسألوا الله من فضله. من فضله انت اثنين انت باقي اثنين تولد الاسئلة ها يقول احسن الله اليك هل يجوز ان اردد مع الاذان الذي الذي يكون في الجوال - 00:52:48
والله اذا كان يصلي بك حط رجليه قدامك سليم هذا مسجل الا اذا كان على الهوى الان في اذاعة القرآن يجيك الاذان مكة مباشرة هذا لا بأس تأذن له اما المسجل لا - 00:53:12
اخر سؤال يقول احسن الله اليكم اه هل الاية قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت تعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب عمه المشرك نعم قطعا محبة طبيعية - 00:53:29
حنا الطبيعية قال بعض العلما تحب هدايته هذا غير صحيح بل يحبه محبة طبيعية وابو طالب قد احسن الى النبي صلى الله عليه

وسلم سنة وحماه ووقف امام المشركين. ولذلك لما توفي زاد اذى المشركين له - 00:53:46
فيقول يحب ما يحبه الطبيعية وهذا لا بأس به - 00:54:06